

● لا بد من الإشارة الى أهمية ما حدث وما تجسد . انه يعني ، بكلمات بسيطة ولكنها فعالة ومؤثرة للغاية ، ان الاتحاد السوفياتي وسائر بلدان المنظومة الاشتراكية قد أصبحت ، انطلاقا من نتائج ما حدث، وتجسيدا لتفسيرات الرفيق ليونيد بريجنيف في أكثر من مناسبة وأكثر من بيان مشترك حول فهمه لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية ، قد أصبحت تلزم التزاما دوليا ومؤثرا ، لصالح الشعب الفلسطيني ، في كافة الميادين المحلية والدولية ، وعلى كافة المستويات .

● كيف تقيّمون تأثير هذا المستوى من الاعتراف السوفياتي بمنظمة التحرير الفلسطينية على المحاولات الجارية لسحب شرعية التمثيل من منظمة التحرير . أقصد : على الصعيد العالمي ، وعلى الصعيد العربي ؟

● نحن ، كمنظمة تحرير ، لم ننجز الاعتراف بنا من قرارات او بفضل قرارات . ولكننا حققنا هذا الاعتراف من خلال نضال شاق وطويل ، كرسته دماء شهدائنا وجرحانا ، وجسدته آلامنا وعذاباتنا التي بلغت ، في هذه الحقبة الصغيرة من عمر الثورة ، ٣٧ الف شهيد وجريح ، و١٨ الف معتقل وأسير ، و١٩ الف مسكن مدمر ومنسوف داخل الارض المحتلة، بالإضافة الى أنواع العذاب الأخرى في الشتات وتحت الاحتلال ، من قهر وظلم واضطهاد وتعذيب .

لقد انطلقت البندقية الفلسطينية في أسوأ الظروف ، وفي أحلك الساعات ، وفي أخطر المراحل . انطلقت البندقية لتدعم نضال هذا الشعب ، ولتثبت شخصيته ، ولتجسد وجوده ، ولتزيد وحدته التحاميا ، ولتنزع ، من خلال هذه التضحيات ، شرعيتها النضالية .

ان شرعيتنا هي دمنا ونضالنا . .

ان شرعيتنا هي موقعنا في جبهة الصدام الأولى ، وصمودنا في الامتحانات القاسية ، على امتداد عشر سنوات من كفاحنا المسلح الجديد .

● هل تتوقعون ان يؤدي تعميق العلاقات مع موسكو الى بعض الارتباك في معادلة العلاقة بين المقاومة وبين بعض الانظمة العربية ؟